الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/155
S/13210
2 April 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٤ من القائمة الأولية*
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٣٠ آذار/مارس ١٩٧٩
وموجهة الى الأمين العام من رئيس
اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

أذنت لي اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، بصفتي رئيسا لها ، أن أنقل اليكم آراءها بشأن التطورات الأخيرة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط .

واني لاغتنم هذه الفرصة لأعيد الى أذهانكم أن اللجنة كانت قد وضعت توصيات تتعلق بالإعمال الفعلي للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ، وهي توصيات كررت الجمعية العامة تأييدها لها كأساس لحل قضية فلسطين . وقد وضعت تلك التوصيات على أساس المبادئ التالية :

" (أ) ان قضية فلسطين هي في صميم مشكلة الشرق الأوسط ، ومن ثم لا يمكن تصور حل لمشكلة الشرق الأوسط دون أن تؤخذ في الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني ؛

" (ب) ان إعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في العودة الى ديارة ، وفي تقرير مصيره ، وفي الاستقلال والسيادة الوطنية ، سوف يسهم في ايجاد حل لأزمة الشرق الأوسط ؛

" (ج) ان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلة الشعب الفلسطيني ، على قدم المساواة مع جميع الأطراف الأخرى على أساس قرارى الجمعية العامة ٣٢٣٦ (د - ٢٩) و ٣٣٧٥ (د - ٣٠) أمر لا غنى عنه في جميع الجهود والمداولات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الأوسط والتي تتم برعاية الأمم المتحدة ؛

* A/34/50 .

" (د) عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة وما يترتب على ذلك من التزام يقع على عاتق اسرائيل بالانسحاب الكامل والعاجل من كافة الأراضي التي احتلت على هذا النحو" . (١)

واسمحوا لي بأن أشير كذلك الى أن الجمعية العامة كانت قد أعلنت في قرارها ٣٢/٢٨ ألف المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ان "صحة أية اتفاقات ترمي الى حل مشكلة فلسطين تستدعي أن تتم الاتفاقات داخل اطار الأمم المتحدة وميثاقها وقراراتها على أساس نيل شعب فلسطين وممارسته، على وجه تام، لحقوقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك الحق في العودة والحق في الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية في فلسطين، وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الاتفاقات" .

لذلك تأسف اللجنة اذ تلاحظ أن هذه المبادئ التي حظيت بتأييد الجمعية العامة لم تؤخذ في الاعتبار في المفاوضات الأخيرة حول هذه المسألة .

واذ كان لنا أن نصدق ما أعلنه رئيس وزراء اسرائيل في البرلمان الاسرائيلي ونشرته الصحف من أن اسرائيل لن تنسحب أبدا الى حدود ما قبل ٥ حزيران/يونيه ١٩٦٧، وأن القدس ستظل عاصمة دولة اسرائيل الى الأبد، وأنه لن تقوم قط دولة فلسطينية في الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة، تأكد لنا أن اسرائيل تواصل معارضة قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن قضية فلسطين، وتقدم في نفس الوقت على اعمال تنتهك روح ونص تلك القرارات ومبادئ القانون الدولي .

ونتيجة لذلك تعبّر اللجنة عن قلقها ازاء التطورات الاخيرة التي لا تبدو عواقبها قط مواتية لاعمال الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني كما تحددها مختلف أجهزة الامم المتحدة، أو التي لا تعالج، من ناحية أخرى، على نحو ملموس واف، المشكلة الفلسطينية المسلم بأنها تقع في صميم النزاع في الشرق الأوسط .

وأفد وممتنا لو تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، تحت البند ٣٤ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ميدون فال
رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

---

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والثلاثون، الملحق رقم ٣٥ (A/33/35 و Corr.1)، الفقرة ٥٨ .